

مستوى ممارسة تدريسيي قسم التاريخ للتعليم الالكتروني في مدة حظر التجوال و انتشار فايروس كورونا في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر طلبتهم

أ . م . سرمد اسد خان محسن الدعيمي

جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

ملخص البحث:

يمثل التعليم الالكتروني وسيلة حديثة من وسائل التدريس ، و هو طريقة تدريسية مستعملة في اغلب الدول المتقدمة ، لذا عمد الباحث لقياس فاعلية هذه الطريقة لدى تدريسيي قسم التاريخ في مدة حظر التجوال في العراق اثناء انتشار فايروس كورونا (covid 19) فكان هدف البحث الحالي هو معرفة (مستوى ممارسة تدريسيي قسم التاريخ للتعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة) ، و قد شملت عينة البحث الأساسية (١٠٠) طالب وطالبة ونسبة (٢٨%) من مجتمع البحث الكلي قبل استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ (٤٥٦) طالب و طالبة، ومن اجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس لجمع المعلومات ، ثم تم عرضه الكترونيا عن طريق النت على مجموعة من الخبراء و المحكمين للتأكد من صدقه ، و تم التأكد من ثبات المقياس بعد تطبيقه الكترونيا على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالب و طالبة وبطريقة التجزئة النصفية ، و طبقت الاداة بصورتها النهائية على العينة الاساسية ، وتم تحليل النتائج احصائيا باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل إحصائية ، و بعد تحليل النتائج التحليل احصائيا ، اوصى الباحث بعدة توصيات منها ضرورة ادخال التدريسيين في دورات تقوية في وسائل التعليم الالكتروني

" ABSTRACT "

E-learning is a modern means of teaching, and it is a teaching method used in most developed countries, so the researcher measured the effectiveness of this method for the history department teachers during the curfew period in Iraq during the spread of Corona virus, so the current research aims to (know the level of practice Teachers of the History Department of e-learning from the students 'point of view), and the basic research sample included (100) students, i.e. (28%) of the total research community of (456) students, and in order to achieve the goal of the research, the researcher built a scale to collect information Then it was displayed electronically via the internet on

Maj A pest of experts and arbitrators to ensure the accuracy of the scale, and the stability of the scale was confirmed after applying it electronically to a survey sample of (30) students and the midway segmentation method, then the tool was applied in its final form to the basic sample and the results were statistically analyzed and depending on those results the researcher recommended several recommendations Among them, the necessity of introducing teachers in remedial courses in electronic learning method

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا / مشكلة البحث

ان دور المدرس وطبيعة ادائه يتضح في مواجهة الصعوبات التي تفرضها مطالب إعدادة و المجتمع الذي يقتضى تحسين جوانب عملية التعليم و التي تعتمد على تحسين اداء المدرس، وإيجاد علاقة بين جودة المدرس، وانجازاته الأكاديمية، و ان دور المدرس في العملية التعليمية يرتبط بالاهتمام بعوامل الاعداد قبل الخدمة وتطوره المهني أثناء العمل بالتدريس . (كامل ، ٢٠٠٧: ١٤٦)

ويعتبر اداء المدرس معيار لتحديد مدى كفايته على تحقيق الاهداف التربوية التعليمية ، وتحديد مقدار نجاحه في القيام بعملية التدريس بالصيغة المطلوبة ، وتحديد مقدار امتلاكه للكفايات المهنية والثقافية الضرورية لنجاحه ، و نظرا لأهمية التعليم لا يبدو من المقبول أن يناط أمر التدريس إلى افراد ليست معدة بطريقة تمكنها من تنفيذ الأهداف المحددة مسبقا . (كمال الدين ، ٢٠٠٧: ٢٢٢)

من اهم التحديات التي تواجه اداء الكوادر التدريسية الجامعية تجاه تطبيق التعليم الإلكتروني هو ضعف تلك المؤسسات الجامعية على إنشاء شبكات الكترونية واسعة ، إضافة إلى تحديثها ، فضلا عن أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال رافقتها تطورات كثيرة وبصفة مستمرة مما ادى الى صعوبة اقتناء هذه التكنولوجيات ، كما شكل عدم توفر تطبيقات التعليم الإلكتروني بنسخته العربية تحديا كبيرا إضافة إلى كثرتها وضرورة التشابه فيما بينها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارة التعليم ووزارة الاتصالات التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم (عبد الحميد، ٢٠٠٦: ٣٢)

ان عالمنا الحالي يمر بالكثير من التغيرات نجم عنها مشكلات كبيرة أثرت على التعليم وأهدافه ومناهجه ، بحيث أصبح من اللازم وجود وسائل تواجه هذه المشكلات التي منها التزايد الكبير لأعداد الطلبة داخل القاعات الدراسية فأصبح من الضروري وجود مثل هذه الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب الذي قد لا يتمكن المدرس من تحقيقه مع هذا العدد الهائل في القسم ، فظهرت الحاجة إلى الاستعانة بالوسائل التعليمية في التعليم كالتعليم الإلكتروني . (الطوبجي ، ١٩٨٧: ٣٠)

تمثل حركة التجديد والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المدرسين الذين تعودوا على النظام التربوي الكلاسيكي، وعليه سيواجه هذا التوجه الكثير من المقاومة ضد هذا النظام، فلا بد من سياسة للتوعية والتحفيز من أجل تقبل هذا التغيير. (عبد العزيز، ٢٠٠٨: ١٤)

هنالك الكثير من المشاكل التي تواجه المؤسسات الجامعية و ابرزها قلة عدد الكوادر التدريسية المؤهلين من ناحية تكنولوجيا التعليم ، مع زيادة أعداد الطلبة والإقبال على التعليم الذي تضطر معه وزارة التعليم إلى الاستعانة بغير المؤهلين، إضافة لان الكثير من الطلبة قد يتغيبون عن الصف التعليمي لسبب أو لآخر، وبالتالي لابد من وجود وسائل تعينه عن اللحاق بزملائه لما فاتته من معرفة ، ويمكن ذلك من خلال استخدام بعض وسائل الاتصال الحديثة كالتعليم الالكتروني . (خليفة، ٢٠٠٨: ٦٢)

ومن خلال عمل الباحث في التدريس الجامعي ، أحس بوجود مشكلة في ممارسة التعليم الالكتروني و ألياته في اوصول المعلومات للطلبة خصوصا ان تلك الوسيلة التعليمية فرضت بظل ظروف حظر التجوال بسبب انتشار فايروس كورونا في عموم العراق ، وهو ما لمسها الباحث من خلال كثرة المشتركين في منصات التعليم الالكتروني و قلة تفاعلهم ، لذا يرى الباحث ان مشكلة البحث تتحدد من خلال السؤال الاتي (ما مستوى ممارسة تدريسيي قسم التاريخ للتعليم الالكتروني في مدة حظر التجوال في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر طلبتهم ؟)

ثانيا / أهمية البحث

نظراً للتوسع الكبير الحاصل في للثورة المعلوماتية نتيجة التقدم التكنولوجي و الذي ادى لإننتشار التعليم وتحديث مؤسساته ،لذا كان لابد من إيجاد استراتيجيات جديدة وحديثة تتصف بالمرونة في نقل و توصيل المعلومات للطلبة ، وتنشط ذهن المتعلم ليكون فاعلاً بالعملية التربوية. (الحصري ، ٢٠٠٠: ٢٤) يؤكد التعليم الجامعي الفعال على تحقيق مفهوم المجتمع المعرفي من خلال العملية التدريسية والبحث العلمي ، وذلك عن طريق استعمال الأساليب التدريسية والأدوات التقنية الحديثة التي تقلل الوقت وتجدد المعلومات وتطبق النظريات والمعلومات وتسخرها لخدمة المجتمع، لذا ظهرت تبعاً لذلك أنماط جديدة للتعليم منها التعليم الإلكتروني المسند بالإنترنت، والتعليم التعاوني، والتعليم المبني على التساؤل، هذه المصطلحات تبني كلها تقريباً على أفكار عامة عن التعليم المرتكز على الطالب، وتمنحه السلطة لكي يتعلم (الهادي، ٢٠٠٥: ٤)

ان تطور المجال التكنولوجي للمعلومات ادى الى توفر المعلومات و لجميع المجالات ، و تقليل الفجوة بين مصدر المعلومات والمتعلم ، كما ادى لظهور حاجة ملحة الى اساليب وتقنيات جديدة اصبحت جزء من المجتمعات المتقدمة تربوياً، الامر الذي جعلنا بحاجة ملحة إلى تحديث اساليب التعليم و التعلم للوصول بالمتعلمين إلى اكتساب وفهم المعلومة بشكلها الالكتروني ، فلم يعد التعليم و طرائقه في التدريس في العصر الحالي يستند على الحصول على المعرفة بذاتها، بل اصبح ينمي المهارات العامة في التعليم والقدرة على توظيف تلك المهارات والتقنيات التكنولوجية في حل المشاكل الاجتماعية.(بني خليف ، ٢٠١٦: ٥)

لقد بذلت الدول المتقدمة جهوداً كبيرة من أجل وضع مخططات للتعليم الالكتروني و توظيفه في التعليم و التعلم والتدريس و تقوم تلك الجهود على دمج التكنولوجيا بالتعليم لجعل نتائجها و الذي هو التعليم الالكتروني واقعاً ملموساً يتغلب على مشاكل التعليم الكلاسيكي.

(مصلحي ومحمد، ٢٠٠٨ : ١١٨)

أن التعليم الالكتروني بشكله الحديث يهدف إلى توفير فرص متعددة للتعليم، وفق مبدأ ديمقراطية التعليم و التعلم ، وتوفير مرونة دراسية للمتعلمين، وذلك يتم عن طريق كسر القيود الزمانية و المكانية لتحقيق مبدأ التعليم ، وتقديم عملية التعليم بوسائل و اشكال تعليمية تختلف عن ما يقدم في البيئات الجامعية الكلاسيكية، فضلاً عن المشاركة في حل المشاكل الناتجة عن ضعف المؤسسة الجامعية التقليدية عن استيعاب الأعداد الكبيرة المتزايدة من طلبة الجامعة . (حمدان ، ٢٠٠٧ : ٩)

فكثير من المؤتمرات قد اكدت على أهمية الانتباه للتعليم الالكتروني و دوره بالعملية التعليمية في المرحلة الجامعية، ومنها المؤتمر العالمي للتعليم الالكتروني و الذي عقد في مدينة دنفر الامريكية في سنة (١٩٩٧) و الذي اوصى بأن التعليم الالكتروني سيكون ضروره لاكتساب الطلبة الكفايات الضرورية لهم كأفراد فاعلين بالمجتمع ، كما ان التعليم الالكتروني سيوفر مجالات جديدة للمدرسين ممن لم تتوفر لهم مسبقاً فرصة تطوير مهاراتهم و معلوماتهم التكنولوجية الالكترونية. (البركاتي، ٢٠٠٩ : ٣)

و أيضاً اكد المؤتمر العالمي للتعليم الالكتروني والذي تم عقده في السعودية عام (٢٠٠٩) ، والذي من توصياته :اعتماد التعليم الالكتروني مع تاسيس بنى فاعلة له ، أما المؤتمر العالمي لمركز التعليم الالكتروني الذي تم عقده بدولة البحرين في عام (٢٠٠٦) بالعاصمة مسقط ، والذي تطرقت نتائجه الى الاعتماد على التعليم الالكتروني في تغيير المناهج المقررة بالجامعات من شكلها الحالي إلى مناهج الكترونية . (بو عناقة ، ٢٠١٤ : ٣٤)

يحقق التعليم الإلكتروني القدرة على تلبية احتياجات المتعلمين الفردية بحيث يتعلم الأفراد حسب سرعتهم الذاتية، وتحسين الاحتفاظ بالمعلومات، والوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب ،وسرعة تحديث المعلومات في الشبكة، وتوحيد المحتوى والمعلومات لجميع المستخدمين، وتحسين التعاون والتفاعلية بين الطلاب، ويقلل من شعور الطالب بالإحراج أمام زملائه عند ارتكابه خطأ ما (Codone, 2001).

ويعد التعليم الإلكتروني من أساليب التعليم الحديثة التي تساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات فأستخدم التعليم عن بعد يساهم في زيادة القبول في التعليم، و تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم وتعليم ربات البيوت مما يساهم في رفع نسبة المتعلمين . (بسيوني، ٢٠٠٧ : ١٨)

ويعتبر تقويم الأستاذ الجامعي عن طريق الطلبة من أصدق المحكات وأكثرها ثباتاً في تقويم عمل الأستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية وتمثل قضية تقويم الطالب الجامعي لأستاذه أحد القضايا المحورية المهمة التي تدرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية وهو مكون التقويم. (الحكمي، ٢٠٠٤ : ١٤)

ثالثا / هدف البحث

- يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى ممارسة تدريسيي قسم التاريخ للتعليم الالكتروني في مدة انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر الطلبة.

رابعا / حدود البحث

- ١- حدود مكانية : كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء .
- ٢- حدود بشرية : طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ (الدراسة الصباحية) - جامعة كربلاء .
- ٣- حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .

خامسا / تحديد المصطلحات

١- التعليم الالكتروني / عرفه كلا من:

- **عنكوش (٢٠١٠)** بأنه : نظام تفاعلي يعتمد على بيئة الكترونية ، ويهدف الى بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل أوصولها للمتعلمين، عن طريق الشبكات الإلكترونية، اعتمادا على البرامج والتطبيقات، التي توفر بيئة قياسية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة. (عنكوش ، ٢٠١٠ : ١٠)

- **أل محي (٢٠١١)** بأنه : طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والمتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الاستفادة من الخصائص والمصادر المتواجدة في العديد من التقنيات الالكترونية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المرن. (أل محي ، ٢٠١١ : ٤)

- **شمى و اسماعيل (٢٠١٥)** بأنه : شكل لمستحدث تكنولوجياي يعتمد تهيئة بيئه تعليمية تفاعلية تركز على المتعلم، و مبنية بصورة نظامية في ضوء مبادئ التعليم المناسب للتعلم المفتوح و التعليم عن بعد ، و التي تستعمل شبكة الانترنت وتقنياتها الالكترونية، المتاحة للطلبة ، لاختصار عامل المكان و الزمان. (شمشى و أسماعيل ، ٢٠١٥ : ٢٢١)

- **التعريف النظري /** من خلال اطلاع و قراءة الباحث للعديد من الادبيات و البحوث و الرسائل و الأطاريح المتعلقة و القريبة من موضوع البحث الحالي ، تمكن الباحث من وضع التعريف الاتي للتعليم الالكتروني ، اذ يعرفه بأنه :

عملية تفاعلية معقدة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار و تكنولوجيا الاتصالات والتنظيمات الالكترونية لغرض كسر عائق الزمان و المكان بين المتعلمين و مصادر التعلم ، خصوصا في ظل انتشار الوباء العالمي كورونا و المسمى (covid 19) ، و الذي حتم فرض التجوال على اساتذة و طلبة الجامعة

- **التعريف الاجرائي /** اذ يعرف الباحث التعليم الالكتروني أجرائيا بأنه :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس البحث الحالي .

٢- فايروس كورونا (covid 19) عرفه كلا من:

- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) بأنه :

هو نوع من انواع العدوى التنفسية و التي تؤدي الى المرض التنفسي الحاد الوخيم و الذي يؤدي الى الوفاة ومن اعراضه حمى و سعال و ضيق التنفس .

(<https://www.who.int/csr/don/archive/disease/novelcoronavirus/ar/>)

-منظمة الامم المتحدة (٢٠١٩) بأنه:

هو فايروس تاجي تم اكتشافه اول مرة في ٣١ /ديسمبر/ ٢٠١٩ ، في مدينة ووهان الصينية ،وهو من الفايروسات المعدية للبشر و الذي له اعراض عده كالسعال و الاختناق و الحرارة المرتفعة و الذي يؤدي للوفاة في حالة عدم توفر العلاج السريع .

(<https://storymaps.arcgis.com/stories>)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

اولا / دراسات عربية

١-دراسة بدح (٢٠٠٨) بعنوان: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية.

اجريت الدراسة في الاردن ، وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في أقسام العلوم التربوية في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية ،وبالبلغ عددهم (١٠٦) تدريسي من الحاصلين على شهادات الدكتوراه أو الماجستير، استخدم الباحث استبيان من اعداد الباحث كأداة للدراسة تكونت من (٢٨) فقرة ، و استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية ال spss كأداة للتحليل الاحصائي ، و توصلت الدراسة لنتائج كان منها :

- أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة.

- وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥ % تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية .(بدح،٢٠٠٨: ٥)

٢-دراسة حسامو (٢٠١١) بعنوان / واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كلية التربية جامعة دمشق

اجريت الدراسة في سوريا / جامعة دمشق ، و هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية طبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين بلغ

عدهم (١١٣) تدريسي ، والثانية خاصة بالطلبة طبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين بلغ عددهم (٧٧٤) طالب و طالبة ، وقامت الباحثة ببناء استبانة للاستبانة تكونت من (٤) مجالات ضمت (٥٧) فقرة ، واستبانة للطلبة تكونت من (٤) مجالات ضمت (٥٦) فقرة ، و استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) كوسيلة احصائية للتحليل الاحصائي وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة لمتغير التخصص.

-وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي. (حسامو، ٢٠١١:م)

٣-دراسة حنتولي (٢٠١٦) بعنوان / واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودورة في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة (برامج كلية التربية) و أعضاء الهيئة التدريسية

اجريت الدراسة في فلسطين ، وهدفت الى معرفة واقع التعليم الالكتروني ودورة في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة (برامج كلية التربية) و أعضاء الهيئة التدريسية ، و بلغ حجم العينة (٩) من أعضاء الهيئة التدريسية و (٤٢٨) من طلبة الدراسات العليا ، وكان المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة ، و استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة مع الطلبة و المقابلة كأداة للدراسة مع التدريسيين ، واستخدمت الباحثة (spss) اي الحقيبة الاحصائية كأداة لتفريغ النتائج احصائياً ، و توصلت الدراسة لنتائج كان منها :

- ان الدرجة الكلية لمجالات التعلم الالكتروني بلغت (٣،٧٣) و بنسبة مئوية (٧٤،٦) % ، وهي نسبة عالية و متوافقة مع اجابات أعضاء الهيئة التدريسية
- بلغ دور التعليم الالكتروني بالتفاعل بين المتعلمين (٧٨،٢) % ، وهو نسبة عالية و متوافقة مع اجابات أعضاء هيئة التدريس و مبينة للدور العالي للتعليم الالكتروني للتفاعل التعليمي بين الطلبة انفسهم . (حنتولي ، ٢٠١٦ : ل)

ثانيا / دراسات اجنبية

-دراسة لو وزملائه (2006) Lou & at / بعنوان التدريس بالوسائط في التعليم عن بعد للطلاب الجامعيين

اجريت الدراسة في ولاية كنتاكي الامريكية، وهدفت الى معرفة دور الدراسة بالوسائط والتدريس في التعليم عن بعد للطلاب الجامعيين، واستخدمت الدراسة منهج التحليل البعدي ، ويستخدم هذا

التحليل البعدي إطاراً نظرياً في الدراسات التحليلية النوعية التي تقوم ببحث آثار التعليم عن بعد بالمقارنة مع التعليم التقليدي على تحصيل الطلاب الجامعيين، وكانت المنهج التجريبي منهجاً للدراسة ، فبلغ حجم العينة (١٠٢) بواقع فئتين الأولى درست الكترونياً ، و الثانية تقليدياً ، وتم تطبيق اختبار تكون من (٣٢) فقرة لقياس تفاعل المجموعتين ، واستخدم قانون النسبة المئوية كوسيلة احصائية للدراسة وتشير النتائج إلى أن:

- ان أثر التعليم الالكتروني عن بعد المتزامن بالوسائط الداعمة الموجه نحو المعلم و الذي لا يختلف اختلافاً بالافراد عن المجموعة التقليدية كان ذي اثر اكثر اعلى من نظيره التقليدي.
- بينما في التعليم التقليدي غير المتزامن مع وسائط الكترونية داعمة كان الأقل فاعلية من الوسائط الداعمة للنقاش التعاوني بين الطلاب . (Lou&at:2006:p77)

ثالثاً / موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

سيعرض الباحث في هذا الجزء من الفصل الثاني موازنة بين اغلب متغيرات الدراسات السابقة العربية و الاجنبية التي تناولها الباحث و كآلاتي :

١- **منهج البحث:** تشابهت دراسات كل من بدح (٢٠٠٨) و دراسة حسامو (٢٠١١) ودراسة حنتولي (٢٠١٦) بكون منهج البحث المتبع هو المنهج الوصفي ، اما دراسة لو وزملائه (2006) Lou & at فكان منهج البحث المتبع هو المنهج الوصفي ، اما الدراسة الحالية فكان منهج البحث المستخدم هو منهج البحث الوصفي.

٢- **أهداف الدراسات :** تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف ويأتي ذلك تبعا لمتغيراتها، وقد هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مدى امتلاك مستوى ممارسة تدريسيي قسم التاريخ للتعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة.

٣- **المرحلة الدراسية او نوع العينة:** لم تتشابه الدراسات السابقة في المراحل الدراسية او العينات ، حيث اجريت دراسة بدح (٢٠٠٨) على تدريسيي الجامعة ، وتشابهت دراسة حسامو (٢٠١١) ودراسة حنتولي (٢٠١٦) في نوع العينة و هي تدريسيين و طلبة جامعيين ، وتشابهت دراسة لو وزملائه (2006) Lou & at مع الدراسة الحالية في نوع العينة وهم طلبة المرحلة الجامعية .

٤- **مكان الدراسة :** تباينت الدراسات السابقة من حيث أماكن إجرائها ، فدراسة بدح (٢٠٠٨) اجريت في الاردن ، ودراسة حسامو (٢٠١١) اجريت في سوريا ، ودراسة حنتولي (٢٠١٦) اجريت في فلسطين ، و دراسة لو وزملائه (2006) Lou & at اجريت في أمريكا ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق

٥- **حجم العينة الاساسية :** تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، فدراسة بدح (٢٠٠٨) بلغ حجم العينة (١٠٦) تدريسي جامعي ، ودراسة حسامو (٢٠١١) بلغ حجم العينة (١١٣) تدريسي و (٧٧٤) طالب جامعي ، ودراسة حنتولي (٢٠١٦) بلغ حجم العينة (٩) تدريسيين و (٤٢٨) طالب جامعي ، و دراسة لو وزملائه (2006) Lou & at بلغ حجم العينة (١٠٢) طالب ، اما الدراسة الحالية فكان حجم العينة (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية .

٦- الوسائل الإحصائية : لقد تشابهت دراسات كل من بدح (٢٠٠٨) ، ودراسة حسامو (٢٠١١) ، ودراسة حنتولي (٢٠١٦) في استخدام الحقيبة الإحصائية ال (spss) ، كوسائل احصائية لدراساتهم واما دراسة لو وزملائه (2006) Lou & at فتم استخدام قانون النسبة المئوية ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت قانوني الوسط المرجح و النسبة المئوية كوسيلتين احصائية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

أولاً/ منهجية البحث

منهجية البحث العلمي تعني مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتم من خلالها دراسة موضوع محدد، والوصول لنتائج ذات قيمة تساهم في حل المشكلة موضوع البحث ، وقبل شروع الباحث العلمي في كتابة منهجية البحث العلمي لا بد أن اختيار مشكلة أو موضوع البحث العلمي بطريقة صحيحة، والهدف هو ضمان عدم مواجهة الباحث لأي مشكلات علمية أثناء القيام بتنفيذ البحث . (الدحلان ، ٢٠١٢: ٥٦)
وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي (الدراسة المسحية) لتحقيق أهداف البحث، ذلك لأن المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية .

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث

يجب على الباحث أن يقوم بمراعاة اختيار مجتمع الدراسة في البحث العلمي، فإن مجتمع الدراسة في البحث العلمي يساعد الباحث على إنشاء بحثه العلمي بصورة دقيقة جداً وبالأخص فيما يتعلق بالبحوث التي لا يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات لها اجمع . (أحمد ، ٢٠١٤: ٦٨)
وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التاريخ (ذكور واثان) وللدراسة الصباحية و البالغ عددهم (٤٥٦) طالب وطالبة ، في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

ب - عينة البحث

ان عملية اختيار عينة البحث الاساس في البحث العلمي خطوة مهمة لانها تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث، والواقع إن حجم العينة التي يحتاجها الباحث يعتمد على طبيعة الدراسة التي يقوم بها (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧: ٩٥-١٠٨).
لذا اختار الباحث العينتين الاستطلاعية والأساسية وكالاتي:-

١. العينة الاستطلاعية:-

وهي من أنواع العينات التي يستخدمها الباحث لكي يقوم بدراسة معينة، و يلجأ الباحث إليها عندما تكون معرفته عن الموضوع جديدة، حيث تزيد من معرفته حتى يتمكن من التعمق في دراسته ، كما تعد العينة

الاستطلاعية نقطة مهمة في البحوث العلمية بشقيها النظري والتطبيقي .(بو عناق ، ٢٠١٤ : ٩٣) لذلك استخدم الباحث طريقة السحب العشوائي ، لأن مجتمع البحث غير متجانس، أي فيه فئات مختلفة في الجنس . فوقع السحب على طلبة المرحلة الرابعة البالغ عددهم (٩٥) طالب وطالبة كعينة استطلاعية للبحث ، لمعرفة وضوح تعليمات الاداة و وضوح فقراتها و زمن الاجابة ولقياس الثبات/ ^(١)، فأعتمد الباحث(٣٠) طالب وطالبة كعينة استطلاعية من مجتمع البحث الاصلي البالغ (٤٥٦) طالب و طالبة من قسم التاريخ للدراسة الصباحية.

٢. العينة الأساسية:

لاختيار العينة الأساسية للبحث استبعد الباحث افراد العينة الاستطلاعية من التطبيق النهائي لاداة البحث، فبلغ حجم المجتمع بعد الاستبعاد (٣٦١) وعدد افراد العينة الاساسية التي ستطبق عليها اداة البحث بصورتها النهائية (١٠٠) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية لقسم التاريخ أي نسبة (٢٨ %) من مجتمع البحث ، تم اختيارهم وفق قانون النسبة المتساوية أي بواقع (٣٣) طالب و طالبة من كل مرحلة من المرحلتين الاولى و الثانية و(٣٤) من الطلبة في المرحلة الثالثة من قسم التاريخ بعد استبعاد المرحلة الرابعة

ثالثا: أداة البحث /

ان الدراسات والابحاث العلمية في مجملها تحتاج الي ادوات للبحث العلمي مناسبة ومتماشية مع الباحث و المنهج العلمي الذي يعتمد ويطبقه على الدراسة والذي هو في صدد تقديم اجابات واقعية عن الاسئلة التي تقدمها الدراسة العلمية، وان التنوع في ادوات الدراسة يأتي بالمقام الاول لخدمة الباحث لكي يحصل على أدوات مناسبة مع شرط الموضوعية وهو شرط ثابت في كل البحوث والمناهج العلمية.(ابو دعمة ، ٢٠١٧ : ٢٠١٧)

وعلى هذا الأساس قام الباحث ببناء مقياس كأداة لبحثه وحسب الخطوات الاتية :

أ-بناء أداة البحث:

قام الباحث وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث والأدبيات و كل ما له علاقة بموضوع البحث الحالي ببناء اداة بحثه الحالي و التي هي مقياس مكون من (٣٠) فقرة تقيس مستوى التعليم الالكتروني الذي يمارسه تدريسيي قسم التاريخ تجاه طلبتهم في مدة حظر التجوال/ ^(٢) و انقطاع الدوام الجامعي للمؤسسات الجامعية و التربوية في محافظة كربلاء المقدسة

ب /صدق الأداة

^١ / تم توزيع (٨) استبيانات للطلبة ورقيا نظرا لقرب سكنهم من منزل الباحث ، وتم توزيع ٢٢ استبيان الكتروني وعن طريق برنامج التليكرام ولطلبة المرحلة الرابعة فقط

^٢ / مدة حظر التجوال هي مدة انقطاع الدوام الجامعي للمؤسسات الجامعية و التربوية في محافظة كربلاء المقدسة ، بسبب انتشار جائحة كورونا ، حيث بدأ انقطاع الدوام رسميا بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٠ ، وطبق التعليم الالكتروني في جامعة كربلاء بتاريخ ٢٠٢٠ / ٣ / ٦

ان الأداة التي تفتقر إلى دلالات مقبولة من صدقها تكون البيانات التي تعطيها فيها نسبة من الخطأ فلا يمكن أن تستخلص منها نتائج وتبني عليها استنتاجات (ابراهيم وعبد المنعم ، ٢٠٠٧ : ٨٦) ولمعرفة صدق اداة البحث قام الباحث بعرضها الكترونيا (وعن طريق برنامج التليكرام) على (٨) من الخبراء و المحكمين باختصاص العلوم التربوية و النفسية ، و بضور الاراء و التعديلات التي اقترحها و دونها مجموعة الخبراء و المحكمين تم تعديل الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة بصورتها النهائية علما انه لم تحذف ايا من تلك الفقرات ، يتحقق صدق الفقرة اذا وافق عليها اكثر من (٨٠%) من الخبراء و المحكمين . (عودة ، ٢٠٠٢ : ٢٦١)

ج / ثبات الأداة

ويؤكد التعريف الشائع للثبات انه يشير إلى امكانية الاعتماد على اداة القياس وهذا يعني ان ثبات الاختبار يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة . (صابر وخفاجة ، ٢٠٠٢ : ١٦٥)

و للتحقق من ثبات الاداة استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاداة ، و بأستعمال معامل ارتباط بيرسون احصائيا لإيجاد العلاقة بين فقرات المقياس بلغ معامل الثبات (٦٦،٠)، في حين بلغ (٠،٧٩) بعد تصحيحة بمعادلة سبيرمان - براون ، وتوصف الاداة بأنها ثابتة اذا كان ثباتها اكثر من (٠،٦٥) بعد التصحيح . (عودة ، ٢٠٠٢ : ٢٥١) .

رابعاً / التطبيق النهائي لأداة البحث (المقياس):-

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس أصبح بصيغته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة ، بدأ التطبيق على العينة الأساسية للبحث والمكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من قسم التاريخ وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٣/١٧ وانتهى يوم الاحد ٢٠٢٠/٣/٢٩ ، حيث قام الباحث بتوزيع المقياس (بصيغة ملف word) الكترونيا عبر برنامج وقناة التليكرام^(١) الخاصة و للمراحل (الاولى و الثانية و الثالثة) من قسم التاريخ للدراسة الصباحية فقط ، واستلم الباحث (١٠٠) استبيان ، وقد قام الباحث مسبقا بقياس وضوح تعليمات الاداة من خلال عرضه الكترونيا على مجموعة من طلبة العينة الاستطلاعية بلغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة ، فتبين ان تعليمات البحث واضحة جدا ليتسنى للعينة الاساسية الاجابة عليها بسهولة .

خامساً / الوسائل الاحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون : استخدم لحساب معامل الثبات

^١ / اعتمد الباحث برنامج التليكرام لسببين هما ان اكثر نسبة من طلبة قسم التاريخ هم مشتركين في قنوات التليكرام ، و السبب الاخر لكونه سهل الاستعمال و لايحتاج الى انترنت قوي

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$-2 \quad = \quad \frac{[\text{ن مج س} - 2 (\text{م ج س})] [\text{ن مج ص} - 2 (\text{م ج ص})]}{\text{ن}}$$

٣- قانون الوسط المرجح :استخدم لحساب حدة الفقرات حسب اجابات افراد العينة الاساسية

$$\text{و م} = \frac{\text{ت} 1 \times 4 + \text{ت} 2 \times 3 + \text{ت} 3 \times 2 + \text{ت} 4 \times 1}{\text{ن}}$$

٤- قانون الوزن المئوي : استخدم لتحليل وترتيب الفقرات من اعلى الاجابات الى الادنى حسب اجابات العينة الاساسية.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100 \times \text{هـ}}$$

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها والتي تم التوصل إليها في ضوء هدف البحث المحدد ، فقد قام الباحث بالاتي :

١-حساب تكرارات الاجابات لكل فقرة وفقاً لبدائل الاستبانة الخمسة (يمارسها كثيراً، يمارسها غالباً ، يمارسها احياناً ، يمارسها قليلاً ، لا يمارسها) ، لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لها اذ اعطيت خمس درجات للبديل الاول وأربع درجات للبديل الثاني وثلاث درجات للبديل الثالث ودرجتين للبديل الرابع ودرجة واحدة للبديل الخامس.

ب-ترتيب الفقرات تنازلياً من اكثرها حدة الى اقلها بحسب الوسط المرجح ووزنها المئوي وجدول رقم (١) يوضح ذلك، وسيتم تفسير نصف فقرات الثلث الاسفل تصاعدياً ونصف فقرات الثلث الاعلى تنازلياً باعتبارها اهم الفقرات.

جدول رقم (١) فقرات المقياس مرتبة حسب الوسط المرجح و الوزن المئوي

ت والترتبة	الرقم بالاستبانة	الفقرة	يمارسها كثيراً	يمارسها غالباً	يمارسها احياناً	يمارسها قليلاً	لا يمارسها	الوسط المرج	الوزن المئوي
---------------	---------------------	--------	-------------------	-------------------	--------------------	-------------------	---------------	----------------	-----------------

	ح								
٩٣,٨	٤,٦٩	٠	٦	٠	١٣	٨١	يفضل برنامج التليكرام (Telegram) على باقي البرامج في التعليم الالكتروني	١٢	١
٩٢,٨	٤,٦٤	١	٢	٧	١٢	٧٨	يتقبل اعدار الطلبة الغير متفاعلين في منصات التعليم	١٠	٢
٨٨,٨	٤,٤٤	١	٠	١٨	١٦	٦٥	يراعي الطلبة في مسألة ضعف النت	٣٠	٣
٨٧,٨	٤,٣٩	٠	٣	١٥	٢٢	٦٠	يلتزم بالتعليمات الوزارية بخصوص التعليم الالكتروني	١٤	٤
٨٦,٤	٤,٣٢	٠	٥	١٧	١٩	٥٩	يضع تعليمات واضحة و سهلة الكترونيا للتفاعل مع الطلبة	٩	٥
٨٦,٢	٤,٣١	٢	٥	١٥	١٦	٦٢	يعيد الامتحان للطلبة المتغبين عنه	٢٧	٦
٨٥,٨	٤,٢٩	٤	٥	١٦	٨	٦٧	يستخدم الملفات بصيغة (pdf) (word) اكثر من ملفات	١٨	٧
٨٥,٢	٤,٢٦	١١	٢	٢	٢٠	٦٥	يفضل برنامج كوكل كلاس روم (google classroom	١٧	٨
٨٤,٤	٤,٢٢	٣	٤	١٦	٢٢	٥٥	يقلل الوقت المحدد للاختبار لتقليل غش الطلبة	٢٢	٩
٨٤,٢	٤,٢١	٥	٧	٧	٢٤	٥٧	يراعي ضعف مهارات الطلبة في استخدام البرامجيات الالكترونية	٢٥	١٠
٨٢,٨	٤,١٤	٤	١٢	١٦	٢	٦٦	يمنح الطلبة الحرية في اختيار وسيلة التواصل الالكتروني المناسبة لهم	١٣	١١
٨٠	٤	٣	١٤	١١	٢٤	٤٨	يقدم الاستشارة الالكترونية للطلبة قليلي الخبرة	٨	١٢
٧٩,٨	٣,٩٩	٥	١٣	١٨	٦	٥٨	يشجع الطلبة على الاشتراك بالمنديات العلمية التاريخية	٢٤	١٣
٧٩,٦	٣,٩٨	٥	٧	١٨	٢٥	٤٥	يسجل حضور و غياب الطلبة الكترونيا	١٥	١٤,٥
٧٩,٦	٣,٩٨	٤	١٤	١٨	٨	٥٦	يسمي للطلبة اسماء المصادر الالكترونية لاغراض البحث العلمي	٧	١٤,٥
٧٩	٣,٩٥	٢	١٣	١٨	٢٢	٤٥	يملك مهارة كبيرة في البرمجيات الالكترونية وأدواتها و وسائلها	٢٦	١٦
٧٨,٢	٣,٩١	٥	١٠	٢١	١٧	٤٧	يمنح الطلبة الوقت الكافي للاجابة على الاختبارات	١٩	١٧

مستوى ممارسة تدريسي قسم التاريخ للتعليم الالكتروني في مدة حظر التجوال

							الالكترونية		
١٨,٥	١١	يلتزم بوقت تنزيل المحاضرة الكترونيا	٣٩	٢١	٢٥	٩	٦	٣,٧٨	٧٥,٦
١٨,٥	٢١	يجيب و بسرعة على استفسارات الطلبة و أسئلتهم الكترونيا	٤٦	١٣	٢٠	١٥	٦	٣,٧٨	٧٥,٦
٢٠	٢٨	يمنح الطلبة تغذية راجعة فورية لاجاباتهم الخاطئة	٤٨	٦	٢٢	١٧	٧	٣,٧١	٧٤,٢
٢١	٢٣	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في نوعية الوسائل الالكترونية التي يستخدمونها	٤٣	١٢	٢٢	١٣	١٠	٣,٦٥	٧٣
٢٢	١٦	يقوم بأختبارات الكترونية متنوعة	٣٩	١٠	٣٢	١٤	٥	٣,٦٤	٧٢,٨
٢٣	٣	يشجع الطلبة على استخدام المكتبة الالكترونية	٢٤	٢٧	٣٨	٧	٤	٣,٥٩	٧١,٨
٢٢	٢٤	يستخدم الوسائل التعليمية و الايضاحية في التعليم الالكتروني	٢٥	٢٣	٣٨	١٠	٤	٣,٥٥	٧١
٢٥	٢٩	يلتزم بالوقت المحدد لبدء و انتهاء المحاضرة الالكترونية	٢٦	٢٢	٢٦	١٩	٧	٣,٤١	٦٨,٢
٢٦	٦	يحدد في التدريس برنامج و الية مختلفة لكل مادة	٢٧	١٣	٢٣	٢٠	١٧	٣,١٣	٦٢,٦
٢٧,٥	٤	يستخدم برامج الملتيميديا (فيديو و صوت و حركة) في التدريس الالكتروني	٢٩	٦	٢٣	١٩	٢٣	٢,٩٩	٥٩,٨
٢٧,٥	١	يستخدم البريد الالكتروني الشخصي لاغراض التدريس مثل (استلام الواجبات و تقييم الطلبة)	٣٢	٤	٢٠	١٩	٢٥	٢,٩٩	٥٩,٨
٢٩	٢٠	يستخدم برنامج (moodle) اكثر من باقي البرامج	١٥	١٨	٢١	٢٥	٣١	٢,٩١	٥٨,٢
٣٠	٥	يستخدم الحوار المباشر (chat room) في	٤	١٤	٣٠	٣٠	٢٢	٢,٤٨	٤٩,٦

أ/ وفيما يأتي عرض وتفسير نتائج نصف فقرات الثالث الاسفل من المقياس (الخمس الاولى تصاعديا):

١-تبوأَت الفقرة (٥)- يستخدم الحوار المباشر (chat room) في - الترتيب الثلاثون (الاخير) بدرجة حدة (٢,٤٨) ووزن مؤوي (٤٩,٦) ، حيث وبحسب اجابات طلبة قسم التاريخ يرون ان اساتذة القسم لا يستخدمون برامج الجات روم (غرف الدردشة الجماعية) التي هي برامج وصوت وصورة ، و قد يعود

السبب الى ضعف مهارات تدريسيي قسم التاريخ في تلك البرامجيات او بسبب ضعف شبكة الانترنت ، او لمحاذير تتعلق بكون البرامج تلك مخترقة الكترونيا

٢- حصلت الفقرة (٢٠) - يستخدم برنامج (moodle) اكثر من باقي البرامج - الترتيب تسعة وعشرون بدرجة حدة (٢،٩١) ووزن مؤوي (٥٨،٢).

حصلت الفقرة اعلاه على التسلسل ما قبل الاخير اي بنسبة ضعف عالية اي متلاشية التطبيق ، و السبب هو قلة الاقبال على هذا البرنامج وقد تعود اسباب ضعف اعتماده الى اسباب مشابهة للفقرة السابقة ، وهما مؤثران على ان اغلب اساتذة قسم التاريخ لا يملكون مهارات تكنولوجياية في برمجيات التعليم الالكتروني ، او لكون برنامج ال (moodle) ذو اعدادات صعبة و لا يعمل الا اذا تم ترقيته الى اصدارات حديثة التي تتطلب نوعية اجهزة حديثة .

٣- حصلت الفقرة (١) - يستخدم البريد الالكتروني الشخصي لاغراض التدريس مثل (استلام الواجبات و تقييم الطلبة)- الترتيب ثمانية وعشرون بدرجة حدة (٢،٩٩) ووزن مؤوي (٥٩،٨) ، يملك اغلب التدريسيين ايميلات خاصة او تربوية جامعية ، ولكنهم لا يستقبلون اجابات او استفسارات الطلبة الواردة لتلك الايميلات او تقييمهم لطلبتهم ، فقد يكون تفسير ضعف الاستخدام هو عدم امتلاك ايميلات او عدم تفعيلها او قد تكون عرضة للسرقة بسبب تنصيب كثير من البرامج الاخرى عليها

٤- تبأت الفقرة (٤) - يستخدم برامج الملتيميديا (فيديو و صوت و حركة) في التدريس الالكتروني - الترتيب سبعة وعشرون بدرجة حدة (٣،٩) ووزن مؤوي (٥٩،٨) ، وانواع برامج الملتيميديا كثيرة كنصوص texts و spoken والرسوم الخطية و الافلام المتحركة الخ ، ان عدم استخدام برامج الملتيميديا يعود الى ان طبيعة المواد التاريخية و نوعية مفرداتها تحتاج لتصميم برامجي معين و عالي المهارة لكي يصمم موقف تعليمي تاريخي حدث بالسابق و وفق برمجيات حديثة الاستخدام

٥- تبأت الفقرة (٦) - يحدد في التدريس برنامج و الية مختلفة لكل مادة - الترتيب ستة و عشرون بدرجة حدة (٣،١٣) ووزن مؤوي (٦٢،٦) ، حيث ان افراد عينة البحث من طلبة قسم التاريخ يرون ورغم تعدد انواع البرامجيات بالتعليم الالكتروني الا ان اغلب اساتذة قسمهم يميلون لاستخدام برنامج واحد لكل المواد التي يدرسها اما لمعرفة التدريسي بذلك البرنامج فقط ، او قد يكون السبب عدم ملائمة البرنامج لطبيعة مفردات المادة الدراسية ، او لصعوبة اجراء الاختبارات بتلك البرامج

ب/ وفيما يأتي عرض وتفسير نتائج نصف فقرات الثلث الاعلى من المقياس (الخمس الاولى تنازليا):

١- حصلت الفقرة (١٢) - يفضل برنامج التليكرام (Telegram) على باقي البرامج في التعليم الالكتروني- الترتيب الاول بدرجة حدة (٤،٦٩) ووزن مؤوي (٩٣،٨) ، وحسب التحليل الاحصائي لاجابات افراد عينة البحث ان برنامج التليكرام احتل المرتبة الاولى من التطبيق و المشاركة بالتعليم بسبب سهولة البرنامج اعلاه و امكانية فتح قنوات خاصة به و امكانية السيطرة عليه و غلقه و فتحه بأي وقت كان

كما انه لا يحتاج الى شبكة انترنت سريعة و سهولة التنزيل و اضافة اعضاء و حذفهم ، مما يشكل سهولة بالاستخدام حتى للتدريسيين قليلي الخبرة بالبرامج الالكترونية

٢- حصلت الفقرة (١٠) - يتقبل اعدار الطلبة الغير متفاعلين في منصات التعليم - الترتيب الثاني بدرجة حدة (٤,٦٤) ووزن مؤوي (٩٢,٨)، فيرى الطلبة ان اساتذتهم متعاونين معهم في الاعذار التي يطرحونها ، فتلك من سمات الشخصية الايجابية بالتدريس و التي يجب ان تحمل روح الابوه تجاه الطلبة ، و تقديرا للظرف الذي يمر به البلد حاليا ، او مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة بالوضع المادي الذي يتطلب منهم توفير اجهزة الكترونية خاصة و اشتراك فعال و ومرتفع التكلفة الذي لايمكن العديد من الطلبة توفيره.

٣- تبوأ الفقرة (٣٠) - يراعي الطلبة في مسألة ضعف النت -الترتيب الثالث بدرجة حدة (٤,٤٤) ووزن مؤوي (٨٨,٨)، فيعد ضعف شبكة الانترنت بعموم بلدنا العراق من المشاكل الكبيرة مسبقا و الذي سبب تزايدها ان اغلب العوائل العراقية بحكم حظر التجوال تستخدم الانترنت مما سبب ضعفا كبيرا له ، اضافة لكون بعض البرامج تحتاج شبكة انترنت سريعة ، كما ان بعض الطلبة يسكنون مناطق بعيدة عن ابراج الانترنت ، او لكون التعليم و القاء المحاضرات يكون في وقت الذروة ، فيقدر تدريسيي قسم التاريخ ظروف الطلبة بمسألة ضعف الانترنت .

٤- حصلت الفقرة (١٤) - يلتزم بالتعليمات الوزارية بخصوص التعليم الالكتروني - الترتيب الرابع بدرجة حدة (٤,٣٩) ووزن مؤوي (٧٧,٨).

و رغم كثرة التعليمات الالكترونية الصادرة من وزارة التعلم العالي و البحث العلمي ، الا انه لغلب تدريسيي قسم التاريخ يلتزمون بتطبيق تلك التعليمات و هو من باب الالتزام الاكاديمي الذي يجب ان يتصف به الاستاذ الجامعي وكذلك لكون اغلب تلك التعليمات تصب بمصلحة الطلبة و فائدتهم العلمية ، او لسهولة تطبيق تلك التعليمات ، و التي لا تصدر الا بعد دراسة دقيقة متجهه نحو الفائدة العلمية

٥- حصلت الفقرة (٩) - يضع تعليمات واضحة و سهلة الكترونيا للتفاعل مع الطلبة - الترتيب الخامس بدرجة حدة (٤,٣٢) ووزن مؤوي (٨٦,٤)، فأغلب برامج التعليم الالكتروني هي مشابهة لاليات التدريس في الصفوف الواقعية ، بكون المتحكم بالتدريس هو الاستاذ ، فيرى افراد عينة البحث ان تدريسييهم يضعون تعليمات سهلة و واضحة بالامتحانات او بمشاركة الطلبة بالواجبات المنزلية او الانشطة الاخرى ، ويأتي ذلك مع توجهات تدريسيي التاريخ و التعليمات الوزارية التي تؤكد على ضرورة التعاون مع الطلبة من اجل عبور الظرف الغير مسبوق لكل الطلبة

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

اولا / الاستنتاجات عبر نتائج البحث الحالي وتفسيرها افضت نتائج البحث الى ما يأتي من استنتاجات

١- قلة اهتمام تدريسيي قسم بتطوير مهاراتهم بوسائل وتكنولوجيا الاتصالات و الالكترونيات.

٢- عدم ميل اغلب التدريسيين من قسم التاريخ لاساليب التعليم الحديثة و التي تستخدم برامجيات الكترونية حديثة.

- ٣-يميل تدريسيي قسم التاريخ للموازنة بين التعليمات الوزارية و بين الفروق الفردية للطلبة من ناحية الظروف المعيشية و مهاراتهم بالبرامج الالكترونية..
 - ٤-عدم وجود المعايير لقياس مهارات التدريسيين في اساليب التعليم الحديثة.
- ثانيا التوصيات /** استنادا الى النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:
- ١-ضرورة ادخال اساليب حديثة في التعليم من اجل الابتعاد عن الاساليب الكلاسيكية .
 - ٢-استخدام طرائق التدريس الحديثة مثل التعليم الالكتروني و التعليم المدمج في الاداء التدريسي .
 - ٣-تشجيع التدريسيين لتطوير مهاراتهم في تكنولوجيا الاتصال و التعليم
 - ٤-البحث عن الية او وسيلة للتواصل مع الدول المتقدمة كاليابان مثلا ، للتعرف على افضل اساليب التعليم الالكتروني و برامجها المستخدمة.

ثالثا / المقترحات

- ١-تدريب التدريسيين في إنشاء الخدمة عبر دورات في تكنولوجيا الاتصالات و البرامج الحديثة في التعليم الالكتروني
- ٢- ادخال التدريسيين لدورات تقوية في الالكترونيات و داخل الكليات و تعتبر جزء من التقييم السنوي .
- ٣-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول التعليم الالكتروني و علاقتة بالتحصيل
- ٤-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن لعينات اخرى كالمرحلة الاعدادية مثلا .

المصادر/

- ١- إبراهيم ، محمد عبد الرزاق ، وابو زيد ، عبد الباقي عبد المنعم ، (٢٠٠٧) : مهارات البحث التربوي ، دار الفكر، عمان ، الاردن .
- ٢- أحمد ، أبو هلال، (٢٠١٤) : المرجع في مبادئ وقوانين العلوم السلوكية ، دار عمان للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن.
- ٣- بدح، أحمد درموك (٢٠٠٩) : درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض مجلة جامعة دمشق -المجلد ١٢ ،سوريا .
- ٣-البركاتي ، نيفين بنت حمزة شرف(٢٠٠٩) : واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة التربية العلمية، العدد٢، المجلد١٢، القاهرة، مصر.
- ٤-بسيوني ، عبد الحميد (٢٠٠٧) : التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال ، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .

- ٥- البطش ، محمد وأبو زينة، فريد كامل وآخرين(٢٠٠٧) : مناهج البحث العلمي الإحصاء في البحث العلمي، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٦- بني خليف ، عيسى ساطع (٢٠١٦) : فاعلية برنامج الكتروني في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثامنة في محافظة الزرقاء الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان ، الاردن .
- ٧- أبو دعمة، محمد عبد الرحمن (٢٠١٧) : التعليم العالي في بريطانيا ، مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد ١ ، مصر .
- ٨- الدحلان ، محمد نعمان (٢٠١٢) : القياس أساسياته و قواعد في العلوم السلوكية و التربوية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩- حسامو، سهى علي (٢٠١١) : واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، مجلة جامعة دمشق –المجلد ٢٧ -ملحق ٢ ، كلية التربية جامعة دمشق ، سوريا .
- ١٠- الحصري ، ساطع (٢٠٠٠): دروس في أصول التدريس الأصول العامة، ج ١، ط٨، مطابع الغندور ، بيروت ، لبنان .
- ١١- الحكي، إبراهيم الحسن(٢٠٠٤) : الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ، العدد ٩٠، السنة ٢٤، المملكة العربية السعودية .
- ١٢- حمدان، محمد سعيد (٢٠٠٧) : التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني، جامعة القدس المفتوحة ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الأول، العدد الأول، فلسطين .
- ١٣- حنتولي، تغريد محمد تيسير (٢٠١٦) : واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر الطلبة و اعضاء الهيئة التدريسية ، رسالة ماجستير ، مجلة الابحاث التربوية و النفسية ، مج ٣ ع ٥٤ ، فلسطين .
- ١٤- خليفة ، إيناس خليفة (٢٠٠٨): الشامل في الوسائل التعليمية ، دار المناهج ، عمان، الاردن .
- ١٥- شمي، نادر سعيد وإسماعيل، سامح سعيد (٢٠١٥): مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر، الاردن .
- ١٦- صابر ، فاطمة عوض و خفاجة ، ميرفت علي (٢٠٠٢) : أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط١ ، مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر.
- ١٧- الطوبجي، حسين (١٩٨٧) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الكويت.
- ١٧- عباس، محمد خليل وآخرون(٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن،
- ١٨- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٦) : منظومة التعليم عبر الشبكات: عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٩- عبد العزيز، حمدي أحمد(٢٠٠٨) : التعليم الالكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، دار الفكر، عمان ، الاردن.

٢٠- عليان، ربحي مصطفى و عبد الدبس، محمد (٢٠٠٣) : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار صفاء للطباعة و النشر ، عمان ، الاردن .

٢١- بو عناقة ، سعاد حسام (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم ، مجلة دراسات اكااديمية في المعلومات و المعرفة ، مج ١ ، ٣٤ ، الجزائر.

٢٢- عكنوش، نبيل (٢٠١٠): التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية / دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد ، مجلة المكتبات و المعلومات مج ٣ ، ٣٤ ، الجزائر.

٢٣- عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، ج ٥١ ، اردب ، الاردن .

٢٤- كامل ، مصطفى محمد (٢٠٠٧) : (تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في التعليم والمعايير القوية للتعليم، المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر .

٢٥- كمال الدين ، محمد هاشم(٢٠٠٧) : التقويم التربوي، ط ١، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض ،السعودية .

٢٦- آل محيي، عبد الله يحيي (٢٠١١) : الجودة في التعليم الالكتروني/ من التصميم إلى استراتيجيات التعليم ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد للمدة من ٢٧-٢٩ مارس ٢٠١١ ، مسقط ، عمان.

٢٧- مصيلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر(٢٠٠٧) : تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٤٦ ، مجلد ١٣ ، يونيه ، مصر.

٢٨- الهادي ،محمد محمد (٢٠٠٥) : التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

29-Candace. Figg (2001) . Relationships between selected elementary teachers' beliefs and educational technology use. Dissertation Abstract International.-A, 62(02)

30-Lou Yiping, Bernard, Robert M.& Abrami, Philip C. (2006).Media and Pedagogy in Undergraduate Distance Education: A Theory-Based Meta-Analysis of Empirical Literature, Educational Technology Research and Development, 54 (2,cantacky

ت	الفقرة	يمارسها كثيرا	يمارسها غالبا	يمارسها قليلا	لا يمارسها
١	يستخدم البريد الالكتروني الشخصي لاغراض التدريس مثل (استلام الواجبات و تقييم الطلبة)				
٢	يستخدم الوسائل التعليمية و الايضاحية في التعليم الالكتروني				
٣	يشجع الطلبة على استخدام المكتبة الالكترونية				

٤	يستخدم برامج الملتيميديا (فيديو و صوت و حركة) في التدريس الالكتروني				
٥	يستخدم الحوار المباشر (chat room) في التدريس				
٦	يحدد في التدريس برنامج و الية مختلفة لكل مادة				
٧	يسمي للطلبة اسماء المصادر الالكترونية لاغراض البحث العلمي				
٨	يقدم الاستشارة الالكترونية للطلبة قليلي الخبرة				
٩	يضع تعليمات واضحة و سهلة الكترونيا للتفاعل مع الطلبة				
١٠	يتقبل اذار الطلبة الغير متفاعلين في منصات التعليم				
١١	يلتزم بوقت تنزيل المحاضرة الكترونيا				
١٢	يفضل برنامج التليگرام (Telegram) على باقي البرامج في التعليم الالكتروني				
١٣	يمنح الطلبة الحرية في اختيار وسيلة التواصل الالكتروني المناسبة لهم				
١٤	يلتزم بالتعليمات الوزارية بخصوص التعليم الالكتروني				
١٥	يسجل حضور و غياب الطلبة الكترونيا				
١٦	يقوم بأختبارات الكترونية متنوعة				
١٧	يفضل برنامج كوكل كلاس روم (google classroom				
١٨	يستخدم الملفات بصيغة (pdf) اكثر من ملفات (word				
١٩	يمنح الطلبة الوقت الكافي للاجابة على الاختبارات الالكترونية				
٢٠	يستخدم برنامج (moodle) اكثر من باقي البرامج				
٢١	يجيب و بسرعة على استفسارات الطلبة و أسئلتهم الكترونيا				
٢٢	يقلل الوقت المحدد للاختبار لتقليل غش الطلبة				
٢٣	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في نوعية الوسائل الالكترونية التي يستخدمونها				
٢٤	يشجع الطلبة على الاشتراك بالمنتديات العلمية التاريخية				
٢٥	يراعي ضعف مهارات الطلبة في استخدام البرامجيات الالكترونية				
٢٦	يملك مهارة كبيرة في البرامجيات الالكترونية وأدواتها و وسائلها				
٢٧	يعيد الامتحان للطلبة المتغيبين عنه				
٢٨	يمنح الطلبة تغذية راجعة فورية لاجاباتهم الخاطئة				
٢٩	يلتزم بالوقت المحدد لبدء و انتهاء المحاضرة الالكترونية				
٣٠	يراعي الطلبة في مسألة ضعف النت				

